

الملخص العربى

يتعرض الأطفال الخاضعين لعملية بذل النخاع العظمى لقلق واكتئاب نتيجة لعدم معرفتهم بخطوات الإجراء. وكذلك لتعرضهم للألم نتيجة الوخز فى منطقة سحب العينة. وتكون ردود أفعال الأطفال مختلفة فمنهم من يتعرض للقلق والاكتئاب الشديد أو المعتدل. وتلعب أمهات الأطفال دوراً إيجابياً أو سلبياً طبقاً لقدرتهن على تحمل الضغوط. لذلك يجب على الفريق المعالج إعطاء الإرشادات اللازمة لتقليل حدة القلق لدى هؤلاء الأطفال وأمهاتهم. وتلعب أخصائية التمريض دوراً أساسياً فى أعداد هؤلاء الأمهات والأطفال من خلال الشرح بالتفصيل لكل ما يتم حدوثه للأطفال قبل وأثناء وبعد بذل النخاع العظمى.

الهدف من هذه الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير تحضير الأطفال وأمهم قبل عملية بذل النخاع العظمى وذلك من خلال:
- تحديد مستوى القلق والاكتئاب قبل سحب العينة.
 - تحديد التفاعل النفسى أثناء سحب العينة.
 - تحديد التفاعل الفسيولوجى بعد سحب عينة النخاع.
- وذلك بالمقارنة بعينة أطفال أخرى لم يتم تحضيرهم بمعرفة الباحثة ولكن خضعوا للأعداد الروتينى المتبع فى المستشفى.

الفروض:

سوف يكون هناك دلالة ذات فروق إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية بعد عملية التحضير. حيث أن عملية التحضير تقلل من مستوى القلق والأكتئاب لدى العينة التجريبية بالمقارنة بالضابطة.

مكان الدراسة:

تم تنفيذ هذه الدراسة فى الأقسام الداخلية للأورام لكلا من مستشفى الأطفال التخصصى ببنها، مستشفى معهد ناصر ومستشفى المنصوره الجامعى.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة البحث من الأماكن السالفة ذكرها حيث تكونت العينة المستهدفة من ٩٠ طفلا تم تقسيم العينة عشوائيا إلى مجموعتين متماثلتين متطابقتين هما: التجريبية والضابطة: وتشمل صفات العينة:

- (١) تتراوح أعمارهم من ٦ - ١٢ سنة من كلا الجنسين.
- (٢) أن تكون الأمهات مصاحبات لهم.
- (٣) لم يسبق لهم سحب أي عينات من النخاع العظمى من قبل.

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على عدة أدوات هما:

- استمارة استبيان للطفل والأم تتضمن بعض المعلومات البيولوجيه عن الطفل مثل (السن - النوع - مستوى التعليم - ترتيبه فى الاسره استمارة لتجميع البيانات من الأم وبعض الأسئلة لتقييم مستوى معلوماتها عن موضوع سحب عينة من النخاع العظمى .

- استمارة لتقييم مدى درجة القلق والاكتئاب لدى الأطفال والأمهات للمجموعة الضابطة قبل إجراء البذل من النخاع العظمى وقد تم استخدامها مرتين قبل إجراء البذل وبعد إجراء البذل.
- استمارة لتقييم درجة القلق لدى الأطفال فى المجموعتين (التجريبية - الضابطة) أثناء وبعد إجراء بزل النخاع العظمى.
- تم إعداد كتيب إرشادى بواسطة الباحثة يشرح بالتفصيل خطوات عملية بزل النخاع وكيفية التعامل مع الألم أثناء وبعد البذل.

ويشمل الكتيب على:

- وظيفة النخاع العظمى .
- أسباب سحب عينة من النخاع العظمى .
- أماكن سحب عينة من النخاع العظمى.
- المدة التى يستغرقها الطفل أثناء سحب عينة النخاع العظمى .
- خطوات السحب.

مرحلة الإعداد والتنفيذ والتقييم:

قامت الباحثة بإجراء البحث فى الفترة من نوفمبر ٢٠٠٥ حتى أبريل ٢٠٠٦ حيث تم اختبار أدوات البحث وأحتساب الفترة الزمنية اللازمة لاستيفاء البيانات.

— تم تحديد مدى القلق والاكتئاب لكل من العينة الضابطة والتجريبية قبل عملية البذل.

— تم الشرح بالتفصيل لخطوات إجراء العملية للمجموعة التجريبية فقط.

— تم تعرض العينة الضابطة للأعداد الروتينى بالمستشفى فقط.

- تم تقييم القلق والاكتئاب لدى الأطفال والأمهات بعد إجراء البذل لكل من العينة الضابطة والتجريبية.
- تم ملاحظة العينة التجريبية والضابطة أثناء وبعد عملية البذل لتحديد مدى تفاعلهم النفسي والسيولوجي أثناء وبعد عملية البذل.

نتائج البحث:

قد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للخصائص الديموجرافية للأطفال وأمهاتهن.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند الدخول للمستشفى للأطفال الخاضعين لسحب عينة النخاع وأمهاتهم بالنسبة لمقياس درجة القلق والاكتئاب.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمجموعة التجريبية قبل وبعد عملية الإعداد بالنسبة لمقياس درجة القلق والاكتئاب للأطفال وأمهاتهم.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للأطفال والأمهات بعد الإعداد بالنسبة لمقياس درجة القلق والاكتئاب.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من الأطفال وأمهاتهم بعد عملية سحب عينة النخاع بالنسبة لمقياس درجة القلق والاكتئاب لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال بالنسبة للتفاعل الفسيولوجى والنفسى بعد الإعداد.

الخلاصة:

تزويد الأمهات مسبقا بالمعلومات اللازمة مع بالشرح التفصيل للخطوات عملية بذل النخاع العظمى له تأثير إيجابى على نقص مستوى القلق والاكنتاب بالمقارنة بالأطفال الذين تعرضوا للتحضير الروتينى المقدم بالمستشفى فقط.

التوصيات:

توصى الباحثة بالآتى:

- إعداد الأطفال من خلال شرح عملية بذل النخاع العظمى قبل إجراء هذه العملية للأطفال وذلك بواسطة ممرضة كفء أو الطبيب المتواجد فى قسم الأورام.
- إعداد أمهات الأطفال القادمين بالشرح والتفصيل فى وجود الطفل والإجابة على أسئلة الأم والطفل قبل إجراء عملية بذل النخاع.
- تطبيق البحث على عينة أكبر وذلك للتعميم.

ABSTRACT

The aim of this study was to assess the effectiveness of preparation for children undergoing bone marrow aspiration and their mothers. The study was carried out at in-patient in three pediatric oncology departments affiliated to El-Mansoura University Hospital, Banha and Naser Institute. The study sample was composed of Ninety (90) male and female children accompanied by their own mother for bone marrow aspiration. The sample had been divided into two identical groups, the study group received preparation applied by the researcher and the control group received the routine hospital policy for preparation. Different tools were used for data collection, Hospital Anxiety and Depression Rating Scale, child assessment observation sheet and guideline preparation instruction. The study results revealed that there were statistically significant differences between the study and control groups which proved the significant difference between routine hospital policy preparation and the preparation was done by the researcher in relation to anxiety and depression as well as to physical and psychological reactions of children. So, preparation for children undergoing bone marrow aspiration is highly recommended.
